# قراءات القراء المقلين من الصحابة والتابعين ذوي ثلاث قراءات فأقل

## في ضوء كتاب النشر لابن الجزري والدرر المنثور للسيوطي

[ت ٩١١هـ]

جمع ودراسة

إعداد


الأستاذ المساعد الدكتور
عبد عطا الله محمد مخلف الدليمي

جامعة الانبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
الرمادي
ed.abd.atallah@uoanbar.edu.iq

السيد
السيد أحمد جاسم محمد عواد النمراوي
طالب دراسات عليا



issn : 2071- 6028

**الملخص**

تناول هذا البحث دراسة شخصيات من الصحابة والتابعين ذوي ثلاثة قراءات فأقل ممن له أثر في قراءة القرآن الكريم، حاول هذا البحث أن يميط اللثام عن هذه الشخصيات ويقدم صورة واضحة عنهم لعدم اهتمام الباحثين بهم مع أن لهم مشاركة في التفسير وعلومه، وقد اهتم البحث ببيان تعليل سبب قلة ورود القراءة عنهم، وكذلك بيان سيرهم وما يتعلق بهم، ثم تجلية أثرهم في تفسير القرآن، والكشف عن طبيعة قراءاتهم التفسيرية ومنزلتها بين آراء القراء الآخرين. فأردت أن أسهم في إزاحة الستار عن عدد منهم، وذلك بالتعريف بهم بإيجاز وذكر قراءاتهم، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتألف من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة ثم المصادر والمراجع، تضمن التمهيد تعريف موجز بالقراءات وأهميتها ومكانتها ونشأتها وأنواعها، أما المبحث الأول ففيه قراءات المقلين الواردة في النصف الأول من القرآن الكريم، والمبحث الثاني فيه قراءات المقلين الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم ، ثم الخاتمة التي ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج، ثم المصادر والمراجع، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكلمات المفتاحية : قراءات ، قراء ، مقلين

***Abstract***

The present research focuses on certain figures of companions and partisans of three or less who have an effect on the interpretation of the holy Quran. It tries to expose thee figures and present a clear picture about them as researchers have not yet tackled them though they have certain contribution in the science of interpretation. The research cares about the reasons behind the scarce interpretation cited from them. Also, it attempts to explore their biographies, their traces in Quran interpretation and the nature of interpretative narrations as well as their position among other exegeses.

The research is divided into an introduction, preface two chapters and a conclusion The preface consists of two sections; The first gives a brief account of Al-Ssuytti and his book Adur Al-Manthoor. The second traces the reasons behind scarce narration of some scholars. The first chapter: exegeses' interpretations of companions and partisans. It is of two sections; The first exegeses' interpretations of companions. The second exegeses' interpretations of partisans. The second chapter: exegeses' explanations of companions and partisans. It is of three sections; The first section: exegeses' explanations from Al-Fatihah (opening) Surah to Al-Taubah Surah. The second section; exegeses' explanations from Yunus Surah to Al-Ankabut. The third section: exegeses' explanations from Ar-Rum Surah to An-Nas Surah.

Conclusion: The most important outcomes of the research. There is an appendix that lists a number of interpreters and the narrations of each. These are arranged in a table to facilitate the citation, number of interpreters and their narrations.

Keyword : Readings , readers , eyeballs

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فإن القراءات القرآنية مصدر أصيل وثروة كبيرة جديرة بالدراسة والبحث، لذلك عقدت العزم على أن أكتب بحثًا في مجال القراءات القرآنية، فوقع اختياري على قراءات القراء المقلين من الصحابة والتابعين ذوي ثلاث قراءات فأقل، من خلال تفسير الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، وممّا دفعني إلى اختيار قراءات المقلين من القراء بسبب إهمال الباحثين العناية بهم وبقراءاتهم والاشتغال بالمشهورين والمكثرين، فأردت أن أسهم في إزاحة الستار عن عدد منهم، وذلك بالتعريف بهم بإيجاز وذكر قراءاتهم، ومما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع عدة أمور، أهمها:

١. معرفة سبب قلة ورود القراءة عن هذه الشخصيات ومحاولة تعليل ذلك.

٢. معرفة القراءات لهذه الشخصيات وهل هي من القراءات المشهورة أو من القراءات الشاذة، وهذا يقودنا إلى معرفة منزلة هذه القراءات من بين القراءات المشهورة.

٣. جمع هذه القراءات في مكان واحد مما يسهل على الباحثين الاطلاع عليها مجموعة في كتاب مفرد بدلاً من كونها مشتتة في بطون التفاسير الكثيرة(١).

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتألف من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة ثم المصادر والمراجع، تضمن التمهيد تعريف موجز بالقراءات وأهميتها ومكانتها ونشأتها وأنواعها، أما المبحث الأول ففيه قراءات المقلين الواردة في النصف الأول من القرآن الكريم، والمبحث الثاني فيه قراءات المقلين الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم، ثم الخاتمة التي ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج، ثم المصادر والمراجع، أما المصادر التي اعتمدت عليها فهي كتب التفسير ، ومنها: تفسير الطبري، والبحر المحيط، وكتب القراءات؛ وهي كثيرة، ومنها: الإتحاف، والدر المصون، والسبعة في القراءات، والنشر، وغيرها، وكذلك كتب اللغة، والمعاجم، ومنها: لسان العرب، وغيره، وكتب الحديث، وغيرها مما يخدم هذا البحث.

وبعد فلا بد لي من القول: إنني قد بذلت ما استطعت من جهد حتى يكون هذا البحث على هذه الصورة، ولكنه جهد بشر يسري إليه الخطأ، ويكتنفه النقصان، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي، والكمال لله وحده.

وفي الختام أتقدم بالشكر إلى الله جل جلاله أن يسر لي إكمال هذا البحث، والشكر موصول إلى كل من أفادني وعلمني وأسدى إلي جميلاً، والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**الباحث**

---

(١) لا بد من الإشارة إلى أن هناك دراسات في علوم أخرى اهتمت بجمع آراء المقلين في مؤلف مفرد منها على سبيل المثال:

١. تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، للنسائي (ت ٣٠٣هـ).

٢. مسند المقلين من الأمراء والسلاطين، لأبي تمام الرازي (ت ٤١٤هـ).

٣. كتاب عشرة شعراء مقلون، د. حاتم صالح الضامن.

٤. كتاب فقه الصحابيات( ممن قل نقل الفتيا عنهن)، أمل جمعة سيف عبيد.

٥. من ليس له إلا حديث واحد في كتب الحديث، لحسن كسروي.

## التمهيد:

# تعريف موجز بالقراءات

**القراءات:** جمع مؤنث سالم مفرده قراءة، وهي مصدر قرأ قراءة وقرآنًا بمعنى: تلا تلاوة، وهي في الأصل بمعنى الجمع والضم، تقول: قرأتُ الماءَ في الحوض، أي: جمعته فيه، وسمي «القرآن» قرآنًا؛ لأنه يجمع الآيات والسور ويضم بعضها إلى بعض(١).

وفي **الاصطلاح:** مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها.

وقيل: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كلّ وجه إلى ناقله(٢).

- **موضوعه:** كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.
- **ثمرته وفائدته:** العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به ومالا يقرأ به.
- **فضله:** أنه من أشرف العلوم الشرعية، أو هو أشرفها لشدة تعلقه بأشرف كتاب سماوي منزل.
- **نسبته إلى غيره من العلوم:** التباين.
- **واضعه:** أئمة القراءة، وقيل: أبو عمر حفص بن عمر الدوري. وأول من دوَّن فيه أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم.
- **اسمه:** علم القراءات، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

---

(١) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن: ٤١٢/١.

(٢) ينظر: صفحات في علوم القراءات:٩، ومحاضرات في علوم القرآن: ١٠١.

- **استمداده:** من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة إلى رسول الله ﷺ.
- **حكم الشارع فيه:** الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً.
- **مسائله:** قواعده الكلية كقولهم: كلّ ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائي وخلف، ويقللها ورش بخلف عنه ، وكل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت بعد كسرة أصلية أو ياء ساكنة يرققها ورش، وهكذا(١).
- **مكانة علم القراءات:**

علم القراءات من أجلِّ العلوم قدرًا، وأرفعها منزلة، وهو لا يقل عن علم التفسير شأنًا؛ لأنه يعنى ببيان الوجوه التي أُنْزِلَ بها القرآن، وحفظها وضبطها وتصحيح أسانيدها، وتوثيق رواتها، وتمييز متواترها وآحادها وشاذِّها، وغير ذلك ممّا يتعلَّق بها من الأحكام. وإنّه لمن العلوم التي لا يستغني عنها مشتغِلٌ بالدراسات الشرعية واللغوية، لهذا اعتنى به فريق كبير من العلماء، وفرَّغُوا أنفسهم له حتى نبغوا فيه واشتهروا به ولقِّبُوا بالقراء، وهم كثير –بحمد الله– في كل زمان ومكان، وعلى جانبٍ عظيم من الورع والتقى، وشرف المكانة وعلوِّ المنزلة، بين علماء الشريعة واللغة بوجه خاصٍّ، وبين الناس بوجه عام.وهذا العلم بحر واسع عميق الأغوار، لا يجيد السباحة فيه إلّا من عَلَت همته، وقويت عزيمته، وتعدَّدت مواهبه، واتسعت مداركه، وكان على حظٍّ وافر من الورع والتقى والإخلاص(٢).

(١) ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: ٧.

(٢) ينظر: دراسات في علوم القرآن لمحمد بكر إسماعيل: ٨٧.

- **نشأة علم القراءات:**

القرآن الكريم كتاب الله الخالد، ودستور المسلمين الدائم ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾[1]، ولم يكد يكتمل نزوله، وتُرتَّب بوحي من الله سوره وآياته، حتى كان محفوظًا في الصدور، مكتوبًا في الصحف، مرويًّا عن الرسول ﷺ بوجوه الأحرف والقراءات.

وكان من الصحابة من رواه بحرف، ومنهم من رواه بحرفين، ومنهم من زاد، ثم تفرقوا في الأمصار، وتلقَّى عنهم التابعون، وعن التابعين أخذ مَنْ بعدهم، إلى أن انتهت الرواية إلى فريق من القراء في القرن الثاني من الهجرة، فانقطعوا للقراءات، واختصوا بها، وأخلَوْا ذرعهم لها، وجعلوا همهم الأكبر، وشغلهم الشاغل، العنايةَ بحصرها وضبطها، وتحرِّى الأَسانيد الصحيحة في روايتها، حتى صاروا القدوة في هذا الشأن، إليهم تُشد الرحال، ويُقصَدون للتلقِّي عنهم من شتى الجهات، وكان منهم: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم بالمدينة (ت ١٦٩هـ)، وعبد الله بن كثير بمكة (ت ١٢٠هـ)، وعاصم بن أبي النَّجود بالكوفة (ت ١٢٩هـ)، وأبو عمرو بن العلاء بالبصرة (ت ١٥٤هـ)، وعبد الله بن عامر بالشام (ت ١١٨هـ)، وغيرهم ممن ذكرهم أصحاب كتب القراءات المشهورة.

ثم إنّ القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا، وتفرقوا في البلاد وانتشروا، وخلفهم أمم بعد أمم، عُرِفت طبقاتهم، واختلفت صفاتهم، فكان منهم المتقن للتلاوة، المشهور بالرواية والدراية، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف، وكثر بينهم لذلك الاختلاف، وقلَّ الضبط، واتسع الخرق، وكاد الباطل يلتبس بالحق؛ فقام جهابذة علماء الأمة فبالغوا في الاجتهاد، وبيَّنوا الحق المراد، وجمعوا الحروف والقراءات، وعزَوْا الوجوه والروايات، وميَّزوا بين المشهور والشاذ، والصحيح والفاذ، بأُصول أصَّلوها،

(١) سورة الشعراء: من الآيات ١٩٢-١٩٥.

وأركان فصَّلوها.

وقد انفسحت أمام هؤلاء العلماء مجالات البحث، وتنوعت المقاصد والأغراض، وأُثِر عنهم من الكتب والآراء ما لا يدخل تحت حصر، وما زالت عناية المسلمين قائمة بهذا الفن إلى اليوم –تصنيفًا وتدريسًا ورواية– في حلقات الدروس ومختلف المعاهد.

- **أنواع القراءات وحكمها وضوابطها:**

ذكر بعض العلماء أن القراءات: متواترة، وآحاد، وشاذة، وجعلوا المتواتر السبع، والآحاد الثلاث المتممة لعشرها، ثم ما يكون من قراءات الصحابة، وما بقي فهو شاذ. وقيل: العشر متواترة. وقيل: المعتمد في ذلك الضوابط سواء أكانت القراءة من القراءات السبع، أو العشر، أوغيرها. قال أبو شامة في «المرشد الوجيز»: (لا ينبغي أن يغتر بكل قراءة تُعْزَى إلى أحد السبعة ويُطلق عليها لفظ الصحة وأنها أُنْزَلت هكذا إلا إذا دخلت في ذلك الضابط، وحينئذ لا ينفرد بنقلها مُصنِّف عن غيره، ولا يختص ذلك بنقلها عنهم، بل إن نُقلت عن غيرهم من القرَّاء فذلك لا يخرجها عن الصحة فإن الاعتماد على استجماع تلك الأوصاف لا على من تُنسب إليه، فإن القراءة المنسوبة إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة إلى المُجْمَع عليه والشاذ، غير أن هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المُجْمَع عليه في قراءتهم تركن النفس إلى ما نُقِل عنهم فوق ما يُنقل عن غيرهم)[1].

والقياس عندهم في ضوابط القراءة الصحيحة ما يأتي:

١. موافقة القراءة للعربية، ولو بوجه من الوجوه.

٢. أن توافق القراءة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.

٣. أن تكون القراءة مع ذلك صحيحة الإسناد؛ لأن القراءة سُنَّة متبعة يُعتمد فيها على سلامة النقل وصحة الرواية، وكثيرًا ما ينكر أهل العربية قراءة من

(١) المرشد الوجيز: ١/١٧٤.

القراءات؛ لخروجها عن القياس، أو لضعفها في اللغة، ولا يحفل أئمة القرَّاء بإنكارهم شيئًا.

تلك هي ضوابط القراءة الصحيحة، فإن اجتمعت الأركان الثلاثة:

١. موافقة العربية.

٢. ورسم المصحف.

٣. وصحة السند، فهي القراءة الصحيحة، ومتى اختل ركن منها أو أكثر أُطْلِقَ عليها أنها ضعيفة، أو شاذة، أو باطلة[١].

(١) ينظر: مباحث في علوم القرآن لمناع القطان: ١٧٦-١٧٧.

# المبحث الأول:
# قراءات القراء المقلين في الأجزاء الخمسة عشر الأولى
**(من المروية رقم (١) من سورة آل عمران إلى المروية رقم (٩) من سورة الكهف)**

**سورة آل عمران**: قوله تعالى: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[١].

١. عن أبي أُسيد[٢] أنه كان يقول: (لو أن بصري معي، ثم ذهبتم معي إلى أحدٍ لأخبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة في عمائم صفرٍ، قد طرحوها بين أكتافهم)[٣].

قلت: في هذه اللفظة وردت قراءتان وتفصيلهما على النحو الآتي:

أ. قرئت ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بكسر الواو[٤]، قرأها ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب برواية رويس،على أنها اسم فاعل من سَوَّم أو مُسَوِّمِين أنفسهم أو خيلهم، من السُّومَة وهي العلامة، بمعنى أن الملائكة سومت أنفسها، وقيل غير هذا. وصاحب هذا الأثر ممن يذهبون إلى أن الملائكة هي التي سومت نفسها.

---

(١) سورة آل عمران من الآية ١٢٥.

(٢) هو مالك بن ربيعة بن البدن،أبو أسيد الساعدي،من الطبقة الأولى من الصحابة، في وفاته خلاف، فقيل: توفي سنة ٣٠هـ بالمدينة، وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٢/٣، والإصابة: ٥٣٥/٥، وتقريب التهذيب: ٤٥٠.

(٣) الدر المنثور: ٧٥٦/٣، وعزاه إلى ابن جرير في تفسيره: ١٧٤/٧-١٧٥، قلت: وإسناده ضعيف فيه مختار بن غسان التمار، قال الحافظ في تقريب التهذيب: ٤٥٦ «مقبول»، وعبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل، قال الحافظ في تقريب التهذيب: ٢٨٣ (صدوق فيه لين). قلت: صح هذا الأثر في بدر وليس في أحد، ينظر جامع البيان: ١٨٦/٧.

(٤) ينظر معاني القرآن للزجاج: ٤٦٧/١، والسبعة في القراءات: ٢١٦، والكشف عن وجوه القراءات: ٣٥٥/١، والتبيان: ٢٩١/١، والنشر في القراءات العشر: ٢٤٢/٢، واللباب ١٢٣٣/١، وإتحاف فضلاء البشر: ٢٢٨.

ب. قرئت «مُسَوَّمِين» بفتح الواو، على أنه اسم مفعول، والفاعل هو الله. قرأها أبو جعفر، ونافع، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب.أي بمعنى أن الله سومها(١).

أ. قرئت بتخفيف القاف من غير ألف «عَقَدَت» قرأها عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، والأعمش(١).

ب. قرئت بشد القاف «عَقَّدَت»، ومعناه التوكيد والتغليظ. قرأها حمزة من رواية علي بن كبشة، ومبشر بن عبيد، وأم سعد بنت سعد بن الربيع صاحبة الأثر، والمطوعي(٢).

ت. وقرئت بألف «عَاقَدَت»، قرأها ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وابن عباس، وأبو جعفر، ويعقوب، وداود بن الحصين المذكور في الأثر(٣).

**الخلاصة:** هناك فرق في معنى لفظة «عقدت» و«عاقدت»، فـ«عقدت» بغير ألف قرأها الكوفيون ومعناها إضافة الفعل إلى الإيمان، والمراد إضافة الفعل إلى المخاطبين المتحالفين في المعنى دون من خالفهم، والتقدير: «والذين عقدت أيمانكم حلفهم»، فهو محمول على لفظ الإيمان دون أصحاب الإيمان، ولفظة «عاقدت» تعني إجراء على ظاهر اللفظ من فاعله؛ لأنّ كل واحد من المتحالفين كفر يميناً عند المخالفة على الأجر، والتقدير: «والذين عاقدت أيمانكم أيمانهم»، فهو محمول على أصحاب الإيمان، وأم سعد صاحبة الأثر تذهب إلى قراءة «عَقَّدَت»، ومعناه التوكيد والتغليظ، وهي قراءة موافقة لبعض القراء السبعة، وكذلك قراءة داود بن الحصين(٤).

---

(١) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٢١١/١، وحجة القراءات لابن زنجلة: ٢٠١، والكشف عن وجوه القراءات: ٣٨٨/١، والبحر المحيط: ٦٢١/٣، والنشر في القراءات العشر: ٢٤٩/٢.

(٢) ينظر: الكشاف: ٥٣٦/١، والبحر المحيط: ٦٢١/٣، والدر المصون: ٤٠٥/٤.

(٣) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٢١١/١، والسبعة في القراءات: ٢٣٣، وحجة القراءات: ٢٠١، والكشف عن وجوه القراءات: ٣٨٨/١-٣٨٩، والكشاف: ٥٣٦/١، والبحر المحيط: ٦٢١/٣، والنشر في القراءات العشر: ٢٤٩/٢.

(٤) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات: ٣٨٨/١-٣٨٩.

**سورة الأعراف**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[١].

٣. عن أبي وجزة السعدي[٢] قال: (لا والله لا أعلمها في كلام أحد من العرب ﴿ ﴾. قيل: فكيف؟ قال: «هِدْنَا» بكسر الهاء، يقول: ملنا)[٣].

قلت: ينكر أبو وجزة السعدي صاحب القراءة ضم الهاء، ويذهب إلى أنها بكسر الهاء، وإنكاره هذا مردود؛ لأنّه محجوج بالتواتر، فقراءة الضم هي قراءة الجمهور وهي المشهورة، وكذلك قُرِىء بالكسر، وممن قرأ بها غير أبي وجزة زيد بن علي، ومجاهد. ومعنى ﴿ ﴾ بضم الهاء أي تُبْنَا من هاد يهود إذا رجع وتاب. ومعنى «هِدْنَا» بكسر الهاء أي مِلْنَا، أو حَرَّك من هاد يهيد أي حركنا أنفسنا وجذبناها لطاعتك[٤].

**الخلاصة:** أن ما ذهب إليه أبو وجزة مردود، وهي قراءة شاذة؛ مخالفة لجمهور القراء.

**سورة التوبة**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[٥].

٤. عن أبي وجزة السعدي أنه قرأ: (أجعلتم سُقاةَ الحاجِّ وعَمَرَةَ المسجدِ الحرامِ)[٦].

قلت: قرئت هذه الآية بقراءات عدة، وتفصيلها على النحو الآتي:

---

(١) سورة الأعراف: من الآية ١٥٦.

(٢) هو يزيد بن عبيد، أبو وجزة السعدي، المدني، الشاعر، من الطبقة الخامسة من التابعين، توفي سنة ١٠١هـ. ينظر: تقريب التهذيب: ٥٣٣/١.

(٣) الدر المنثور: ٦٠٤/٦، وعزاه إلى ابن المنذر في تفسيره، وابن أبي حاتم في تفسيره ١٥٧٧/٥، وأبو الشيخ في العظمة ولم أجده في المطبوع منه. قلت: وإسناده ضعيف؛ هارون بن أبي عيسى الشامي، قال ابن حجر في التقريب: ٥٠٠ (مقبول)، وقال: لين الحديث. ينظر: مقدمة كتاب تقريب التهذيب: ١٤.

(٤) ينظر في ذلك: الكشاف: ١٥٥/٢، والبحر المحيط: ١٩٠/٥، واللباب: ٢٤٥٠/١.

(٥) سورة التوبة: من الآية ١٩.

(٦) الدر المنثور: ٢٧٢/٧، وعزاه إلى أبي الشيخ في العظمة، ولم أجده في المطبوع منه.

أ. قرأ محمد بن علي الباقر، وابن الزبير، وأبو جعفر، وأبو وجزة السعدي، وابن محيصن، وأبو حيوة، وابن وردان، وابن جبير، وابن جماز، والشنبوذي «سُقاةَ الحاجِّ وعَمَرَةَ المسجد» على أن سقاة هو جمع ساقٍ، وعمرة جمع عامر(١).

ب. وقرأ الجمهور: ﴿ ﴾ وهو مصدر مثل العِمارة(٢).

ت. وقرأ الضحاك، وأبو وجزة السعدي، وأبو جعفر، وأبان «سُقاية» بضم السين وهي لهجة، وجاء الجمع هنا على «فُعال» بضم الفاء(٣).

ث. وقرأ الأنطاكي عن أبي جعفر وعن شريك «سُقْيَ» بضم السين وسكون القاف وفتح الياء على أنه مصدر مثل «شُكْر» و«كُفْر» ويجوز أن يكون جمعاً مثل «عُمْي»(٤).

ج. وقرأ سعيد بن جبير وشريك «عَمَرَة المسجدَ» بنصب المسجد على إرادة التنوين في عَمَرَة(٥).

ح. وقرأ الضحاك «عُمَارة» بضم العين وهو مصدر(٦).

---

(١) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٢٠٧/٢، والمحتسب: ٢٨٥/١، والكشاف: ٢٤٤/٢، والبحر المحيط: ٣٨٨/٥، والدر المصون: ٣١/٦، والنشر في القراءات العشر: ٢٧٨/٢، ٢٦١.

(٢) المصادر أنفسها.

(٣) ينظر: المحتسب: ٢٨٥/١، والبحر المحيط: ٣٨٨/٥، والدر المصون: ٣١/٦.

(٤) إعراب القراءات الشواذ: ٦١١/١.

(٥) ينظر: إعراب القراءات الشواذ: ٦١٢/١، والبحر المحيط: ٣٨٨/٥، والدر المصون: ٣١/٦.

(٦) إعراب القراءات الشواذ ٦١١/١.

خ. وذكر ابن خالويه قراءة سعيد بن جبير «عمارةً المسجدَ الحرامِ) بالنصب كذا بتنوين الأول ونصب الثاني[١].

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر شاذة مردودة؛ مخالفة للقراءات المتواترة عند جمهور القراء.

قوله تعالى: ﴿ ﴾[٢].

٥. عن إياد بن لقيط[٣]، أنه قرأ: (وإن لم يُعْطَوا منها إذا هم ساخِطون)[٤].

قلت: وردت في لفظة ﴿ ﴾ قراءتان وهما على النحو الآتي:

أ. قرأ إياد بن لقيط «ساخطون» على أنها اسم فاعل من سخط[٥].

ب.وقرأ الجمهور «ژ» على أنها فعل مضارع من سخط[٦].

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر «ساخطون» قراءة منفردة لا تصح؛ انفرد بها عن جمهور القراء.

---

(١) مختصر ابن خالويه: ٥٢.

(٢) سورة التوبة: من الآية ٥٨.

(٣) هو إياد بن لقيط السدوسي، من الطبقة الرابعة من التابعين، توفي بعد سنة ١٠٠هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ٣٩٨/٣، وتقريب التهذيب: ٥٥.

(٤) الدر المنثور: ٤٠٧/٧، وعزاه إلى أبي الشيخ في العظمة، ولم أجده في المطبوع منه.

(٥) ينظر: روح المعاني: ٣٠٩/٥.

(٦) ينظر: معجم القراءات: ٤١٠/٣.

قوله تعالى: ﴿ ﴾[١].

٦. عن عكرمة بن خالد المخزومي[٢] أنه كان يقرؤها: («وعلى الثلاثة الذين خَلَفُوا»، نصبٌ، أي: بعد محمدٍ ﷺ وأصحابه)[٣].

قلت: قرئت هذه اللفظة بقراءات عدة، وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت «خَلَفُوا» بالنصب، قرأها عكرمة المخزومي، وزر بن حبيش، وعمرو بن عبيد، ومعاذ القارىء، وحميد، وأبو عمرو في رواية عبد الوارث، وعباس عنه، أي بتخفيف اللام مبنياً للفاعل، أي خلفوا الغازين في المدينة فأقاموا ولم يبرحوا[٤].

ب.وقرئت «خُلِفُوا»، بتخفيف اللام مبنياً للمفعول، قرأها أبو مالك[٥].

ت.وقرئت «خَلَّفُوا»، مشدد اللام مبنياً للفاعل، قرأها أبو العالية، وأبو الجوزاء، وهارون عن أبي عمرو[٦].

ث.وقرئت «خَالَفُوا» بألف بعد الخاء أي لم يوافقوا على الغزو فأقاموا في المدينة، قرأها أبو زيد، وأبو مجلز، والشعبي، وابن يعمر، وعلي بن الحسين، وابناه:

---

(١) سورة التوبة: من الآية ١١٨.

(٢) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين، توفي بعد عطاء بن أبي رباح بمكة، وعطاء توفي سنة ١١٥هـ، وقيل: سنة ١١٤هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ٢٤٩/٢٠، وتقريب التهذيب: ٣٣٦.

(٣) الدر المنثور: ٥٨٠/٧، وعزاه إلى ابن أبي حاتم في تفسيره: ١٩٠٥/٦. قلت: وينظر المحتسب: ٣٠٥/١، وإسناده ضعيف عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، قال ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور). ينظر: المعجم الصغير لرواة الإمام الطبري: ٣٤٧/١.

(٤) ينظر: المحتسب: ٣٠٥/١، والمحرر الوجيز: ٤٤/٦، والدر المصون: ٥١١/٣.

(٥) ينظر: المحرر الوجيز: ٧٢/٧، والبحر المحيط: ١١٠/٥، والدر المصون: ٥١١/٣.

(٦) ينظر: البحر المحيط: ١١٠/٥، والدر المصون: ٥١١/٣.

زين العابدين، ومحمد الباقر، وابنه جعفر الصادق، وزيد بن علي، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو رزين(١).

ج.وقرئت «وعلى الثلاثة المُخَلَّفين»، قرأها الأعمش، وقال أبو حيان: (ولعله قرأ كذلك على سبيل التفسير؛ لأنها قراءة مخالفة لسواد المصحف)(٢).

ح.وقرئت « »، بضم الخاء وكسر اللام المشددة مبنياً للمفعول، قرأها الجمهور( ).

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر «خَلَفُوا» بالنصب، أي بتخفيف اللام مبنياً للفاعل، ومعناها: «خلفوا الغازين في المدينة فأقاموا ولم يبرحوا»، وهي قراءة شاذة؛ مخالفة لجمهور القراء.

**سورة الحجر**: قوله تعالى: ﴿ ﴾(٤).

٧. عن قيس بن عباد(٥)، أنه قرأ: (هذا صراطٌ عَلِيٌّ مستقيمٌ. يقول: رفيعٌ)(٦).

قلت: في هذه الآية وردت قراءتان، وتفصيلهما على النحو الآتي:

---

(١) ينظر: المحتسب: ٣٠٥/١، والدر المصون: ٥١١/٣، وفتح القدير: ٤١٣/٢.

(٢) البحر المحيط: ١١٠/٥.

(٣) ينظر: المحتسب: ٣٠٥/١، والبحر المحيط: ١٠٩/٥، والدر المصون: ٥١١/٣.

(٤) سورة الحجر: من الآية ٤١.

(٥) هو قيس بن عباد الضبعي، أبو عبد الله البصري، من الطبقة الثانية من التابعين، توفي بعد سنة ٨٠هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ٦٤/٢٤، والإصابة: ٤٠٢/٥، و تقريب التهذيب: ٣٩٣.

(٦) الدر المنثور: ٦١٧/٨، وعزاه إلى ابن جرير في تفسيره: ١٠٤/١٧. قلت: وإسناده ضعيف؛ عمران بن داور العمي، أبو العوام القطان، قال ابن حجر في تقريب التهذيب: ٣٦٦ (صدوق يهم، ورمى برأي الخوارج). عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، قال الذهبي في الكاشف: ٦٧٥/١ (له ما ينكر فى العباس، قال أحمد: عالم بسعيد، و قال البخاري و النسائي: ليس بقوي، وقال ابن معين: ثقة).

أ. قرئت: «عَلِيٌّ مستقيمٌ»، برفع «عَلِيٌّ» أي عالٍ مرتفع على أنه صفة للصراط. قرأها قيس بن عباد، وقتادة، والضحاك، ومجاهد، ومحمد بن سيرين، والحسن البصري، وأبو رجاء، وحميد، ويعقوب، وعمرو بن ميمون، وغيرهم(١).

ب.قرئت: ﴿ ﴾، بمعنى هذا طريقٌ إليَّ مستقيم. قرأها أبو عمرو، وابن عامر، وابن كثير، ونافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وهي قراءة عامة أهل الحجاز، والمدينة، والكوفة، والبصرة(٢)، فـ«على» حرف جر، والياء ضمير مبني على الفتح في محل جر، وشبه الجملة في محل رفع صفة لـ«صراط»(٣).

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر «عَلِيٌّ مستقيمٌ» برفع «عَلِيٌّ»، ومعناها أي عالٍ لارتفاع شأنه، فهو صفة لـ«صراط» على هذه القراءة، وهي قراءة شاذة؛ مخالفة لجمهور القراء.

**سورة النحل**: قوله تعالى: ﴿ ﴾(٤).

٨. عن أبي عياض(٥) أنه (كان يقرؤها: «والخَيْلَ والبِغَالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها زِينَةً». يقول: جعلها زينةً)(٦).

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٨٩/٢، ومعاني القرآن للزجاج: ١٧٨/٣، والبحر المحيط: ٤٧٨/٦، والدر المصون: ١٥٩/٧، والنشر في القراءات العشر: ٣٠١/٢.

(٢) المصادر أنفسها.

(٣) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ٥٢٦، والجدول في إعراب القرآن: ٢٤٣/١٤.

(٤) سورة النحل: من الآية ٨.

(٥) هو عمر بن الأسود العنسي، أبو عياض، من الطبقة الثانية من كبار التابعين، توفي بعد سنة ١٠٠هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ١٦٥/٣٤، وتقريب التهذيب: ٣٥٦.

(٦) الدر المنثور: ١٣/٩، وعزاه إلى ابن أبي حاتم في تفسيره: ٢٢٧٧/٧، قلت: هو بلا إسناد.

قلت: في لفظة «وزينة» وردت قراءتان، وتفصيلهما على النحو الآتي:

أ. قرئت: «زينةً» بغير واو على أنها مفعول له، أي خلقها من أجل الزينة، أو بالنصب على الحال من الضمير في خلقها، أو لتركبوها. قرأها ابن عباس وقتادة وأبو عياض صاحب الأثر.

ب. وقرأ الجمهور: ﴿ ﴾ بواو، وهي منصوبة بفعل مقدر، أي: وجعلها زينةً، أو مفعول له، أي الزينة( ).

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر قراءة شاذة؛ مخالفة للقراءات العشر المتواترة.

**سورة الكهف**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[٢].

٩. عن أبي زيد المدني[٣]، أنه كان يقرؤها: (وكان له ثُمُرٌ. قال: الأصلُ، والثَّمَرُ الثمرةُ)[٤].

قلت: في هذه اللفظة أربع قراءات، وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت «ثُمُر» بضم الثاء والميم، قرأها ابن عامر وابن كثير ونافع وحمزة والكسائي وهي رواية علي بن نصر وحسين الجعفي عن أبي عمرو وابن عباس ومجاهد ورويس عن يعقوب وأبو زيد المدني صاحب الأثر، و«ثُمُر» تعني أنواع المال[٥].

---

(١) ينظر في ذلك: إعراب القرآن للنحاس: ٣٩٢/٢، والمحتسب: ٨/٢، والكشاف: ٥٥٦/٢-٥٥٧، والدر المصون: ١٩٥/٧.

(٢) سورة الكهف: من الآية ٣٤.

(٣) هو أبو زيد المدني، وقيل: هو ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي، أبو زيد المدني، من الطبقة الأولى من الصحابة، توفي سنة ٦٤هـ، وقيل غير ذلك. ينظر: تهذيب الكمال: ٣٦٠/٤، وتقريب التهذيب: ٧١.

(٤) الدر المنثور: ٥٤١/٩، وعزاه إلى ابن أبي حاتم في تفسيره: ٢٣٦١/٧. قلت: هو بلا إسناد.

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١٤٤/٢، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٨٥/٣، والحجة في القراءات السبع: ١٤٣، وحجة القراءات: ٤١٦، والتيسير في القراءات السبع: ١٤٣، والتبيان للعكبري: ٨٤٧/٢، والبحر المحيط: ١٧٥/٧، والنشر في القراءات العشر: ٣١٠/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٦٦، وفتح القدير: ٢٨٦/٣.

ب.وقرئت «ثَمَرٌ» بفتح الثاء والميم، قرأها عاصم وأبو جعفر والحسن البصري وجابر بن زيد والحجاج وأبو حاتم ورويس عن يعقوب وروح وسهل وشيبة وابن محيص وابن أبي إسحاق، و«ثَمَرٌ» تعني الثمار(١) .

ت.وقرئت «ثُمْرٌ» بضم الثاء وسكون الميم، قرأها أبو عمرو والأعمش وأبو رجاء والحسن واليزيدي، و«ثُمْرٌ» هو تخفيف أو جمع ثُمْرَة مثل بُدْنَة وبُدْن(٢).

ث.وقرئت «ثَمْرٌ» بفتح الثاء وسكون الميم، قرأها أبو رجاء في رواية، و«ثَمْرٌ» تخفيف من ثَمَر بالفتح(٣).

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر قراءة صحيحة؛ موافقة للقراءات المشهورة.

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١٤٤/٢، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٨٥/٣، والحجة في القراءات السبع: ١٤٣، وحجة القراءات: ٤١٦، والتيسير في القراءات السبع: ١٤٣، والتبيان للعكبري: ٨٤٧/٢، والبحر المحيط: ١٧٥/٧، والنشر في القراءات العشر: ٣١٠/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٦٦.

(٢) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ١٤٧، والتبيان للعكبري ٨٤٧/٢، ولسان العرب: ١٠٦/٤، والبحر المحيط: ١٧٥/٧، والنشر في القراءات العشر: ٣١٠/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٦٦.

(٣) ينظر: البحر المحيط: ١٧٥/٧، والدر المصون: ٤٥٥/٤.

## المبحث الثاني:

## قراءات القراء المقلين في الأجزاء الخمسة عشر الأخيرة

**(من المروية (١٠) من سورة مريم إلى المروية (١٧) من سورة العصر)**

**سورة مريم**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[١].

١. عن أبي نهيك[٢]، أنه قرأ: (تُسْقِطْ عليك رطباً)[٣].

قلت: في هذه اللفظة وردت عدة قراءات وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت: «تُسْقِطْ» بالتاء المضمومة وكسر القاف من «أَسْقَط» قرأها أبو نهيك صاحب الأثر، وأبو حيوة، ومسروق، وعاصم الجحدري، وأبو عمران الجوني[٤].

ب.وقرئت: «تُسَاقِطْ» مضارع ساقطت قرأها حفص عن عاصم، والحسن، ورويت عن أصحاب عبد الله بن مسعود[٥].

ت.وقرئت: «تَسَّاقَط» بفتح التاء والسين وشدها، وبعدها ألف، والقاف مفتوحة قرأها ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، والكسائي، وعاصم، وكذا سائر أصحاب يحيى عن أبي بكر عن عاصم، ويعقوب، وأبو جعفر.

---

(١) سورة مريم: من الآية ٢٥.

(٢) هو عثمان بن نهيك أبو نهيك، الأودي الأزدي البصري أبو محمد، من الطبقة الثالثة من التابعين، توفي بعد سنة ١٠٠هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥٥/٣٤، وتقريب التهذيب: ٥٩٩.

(٣) الدر المنثور: ٥٩/١٠، وعزاه إلى ابن أبي حاتم في تفسيره: ٢٤٠٦/٧. قلت: هو بلا إسناد.

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١٦٦/٢، وإعراب النحاس: ١٢/٣، ومختصر ابن خالويه: ٨٤، والكشاف: ١٥/٣، والبحر المحيط: ٢٥٥/٧، والدر المصون: ٥٨٧/٧، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٧٧.

(٥) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٠٩، وإعراب النحاس: ١٢/٣، وحجة القراءات: ٤٤٢، والكشاف: ١٥/٣، والبحر المحيط: ٢٥٥/٧، والدر المصون: ٥٨٧/٧، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٧٧.

ث.وقرئت: «تَساقَط» بفتح التاء وتخفيف السين والقاف مفتوحة قرأها الأعمش، وطلحة، وابن وثاب، ومسروق، والخزاز عن هبيرة، وحمزة، وعبد الوارث، وأبو عمرو بخلافٍ عنه(١) .

ج.وقرئت: «يُسْقِط» بالياء المضمومة قرأها أبو حيوة، والضحاك، وعمرو بن دينار(٢).

ح.وقرئت: «تَسْقُط» بتاء مفتوحة وقاف مضمومة من سقط قرأها أبو حيوة، وأُبي بن كعب(٣).

خ.وقرئت: «نُسْقِط» بنون مضمومة قرأها معاذ القارىء، وابن يعمر(٤).

د. وقرئت: «يَسْقُط» بالياء المفتوحة وضم القاف من سقط قرأها أبو حيوة، وأبو رزين، وابن أبي عبلة(٥).

ذ. وقرئت: «يُساقِط» بياء مضمومة وقاف مكسورة وألف بعد السين من ساقط قرأها مسروق، وعبد الله بن عمرو، والحسن، وعائشة(٦).

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٠٩، وإعراب النحاس: ١٢/٣، وحجة القراءات: ٤٤٢، والتيسير في القراءات السبع: ١٤٩، والكشاف: ١٥/٣، والبحر المحيط: ٥٥/٧، والدر المصون: ٥٨٧/٧، والنشر في القراءات العشر: ٣١٨/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٧٧.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه: ٨٤، والكشاف ١٥/٣، والتبيان للعكبري: ٨٧١/٢، والبحر المحيط: ٢٥٥/٧، والدر المصون: ٥٨٧/٧.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه: ٨٤، والكشاف: ١٥/٣، والبحر المحيط: ٢٥٥/٧، والدر المصون: ٥٨٧/٧.

(٤) ينظر: زاد المسير: ١٢٧/٣.

(٥) ينظر: معاني الفراء: ١٦٦/٢، ومختصر ابن خالويه: ٨٤، والكشاف: ١٥/٣، والبحر المحيط: ٢٥٥/٧، والدر المصون: ٥٨٧/٧.

(٦) ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٢٢٦/٣، والمحتسب: ٤٠/٢، والتبيان للعكبري: ٨٧١/٢.

ر. وقرئت: «يَسَّاقَط» بياء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف، قرأها حماد عن شعبة عن عاصم، وجبلة عن المفضل عن عاصم، ونصير عن الكسائي، وسهل، ويعقوب، والبراء بن عازب، والأعمش في رواية، وأبو زيد عن المفضل، وأبو بكر من طريق العليمي، والخياط عن شعيب عن يحيى[١].

ز. وقرئت: «نُساقِط» بالنون وألف بعد السين من ساقَطَ[٢].

س. وقرئت: «تتساقط» بتائين قرأها أبو السمال وابن حزام[٣].

ش. وقرئت: «يتساقط» بياء وتاء بعدها[٤].

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر قراءة شاذة؛ مخالفة لجمهور القراء.

---

(١) ينظر: المحتسب: ٤١/٢، والكشاف: ١٥/٣، والبحر المحيط: ٢٥٥/٧، والدر المصون: ٥٨٧/٧.

(٢) ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٢٢٦/٣، وإعراب القرآن للنحاس: ١٢/٣، والكشاف: ١٥/٣.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه: ٨٤، والكشاف: ١٥/٣، والتبيان للعكبري: ٨٧١/٢، والدر المصون: ٥٨٧/٧.

(٤) ينظر: المحرر الوجيز: ١٢/٤.

**سورة الحج**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[١].

٢. عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[٢] قال: (إن فيما أنزل الله: «وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ[٣]». فَنُسِخَتْ: مُحَدَّثٍ، والمُحَدَّثُون: صاحِبُ يس، ولقمان، ومؤمِن آل فرعون، وصاحبُ موسى)[٤].

قلت: تشير قراءة صاحب الأثر إلى أن هذه الآية كانت تقرأ بزيادة «ولا مُحَدَّثٍ» ثم نسخت كلمة «مُحَدَّثٍ»، وهذه القراءة قرأها ابن عباس[٥] كما ورد في هذا الأثر المذكور، وقد وردت في صحيح البخاري بلفظ: (... من نبي ولا محدَّث)[٦]، وفي مصحف ابن عباس بلفظ: (... من رسول ولا نبي محدَّث)[٧].

---

(١) سورة الحج: من الآية ٥٢.

(٢) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، يكنى أبا إسحاق المدني، من الطبقة الخامسة من التابعين، توفي سنة ١٢٥هـ. ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٦٣/٥، وتقريب التهذيب: ١٤٠.

(٣) المحدث: يعني الملهم، وهو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدساً وفراسةً، وهو نوع يخص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى. ينظر: لسان العرب: ١٣٤/٢ مادة «حدث».

(٤) الدر المنثور: ٥٢٤/١٠، وعزاه إلى ابن أبي حاتم في تفسيره: ٢٥٠٠/٨، قلت: هو بلا إسناد، وذكره الشوكاني في فتح القدير: ٤٦٣/٣ .

(٥) ينظر: الجامع: ٧٩/١٢، ٨٠، وروح المعاني: ١٧٧/٩، والإكليل في استنباط التنزيل: ١٨٤/١، وجاء في الجامع للقرطبي: ٨٠/١٢: (هذا حديث لا يؤخذ به على أن ذلك قرآن).

(٦) صحيح البخاري: ١٢/٥، رقم (٣٦٨٩)، باب مناقب عمر بن الخطاب.

(٧) المصاحف: ١٩٣/١.

**سورة سبأ**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[١].

٣. عن سعيد بن أبي الحسن[٢] أنه قرأ: («بَعُدَ بينَ أسفارنا» بنصب الباء ورفع العين)[٣].

قلت: في هذه اللفظة قراءات، وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت: «بَعُدَ» بنصب الباء ورفع العين، قرأها ابن السميفع، ومحمد بن الحنفية، وسفيان بن حسين، وأبو رجاء، وابن أبي عبلة، والسلمي، وسعيد بن أبي الحسن أخو الحسن صاحب الأثر[٤].

ب. قرئت: «بَاعِدْ» بنصب الباء وكسر العين على الطلب والمسألة والدعاء قرأها عاصم، ونافع، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وابن ذكوان، والحسن، وأبو رجاء، وأبو مالك، وأبو جعفر، وشيبة، والأعمش، ويحيى بن وثاب، وابن عباس[٥].

ت. قرئت: «بَعِّدْ» بكسر العين المشددة بلا ألف على الطلب، قرأها ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام بن عمار عن ابن عامر، ومجاهد، والحسن، وابن محيصن، واليزيدي، وابن عباس[٦].

---

(١) سورة سبأ: من الآية ١٩.

(٢) هو سعيد بن أبي الحسن، أخو الحسن البصري، من الطبقة الثالثة من التابعين، توفي سنة ١٠٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ٣٨٥/١٠، وتقريب التهذيب: ١٧٤.

(٣) الدر المنثور: ٢٠١/١٢، وعزاه إلى عبد بن حميد في تفسيره، وهو مفقود.

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣٥٩/٢، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٤٢/٣، والمحتسب: ١٨٩/٢، والدر المصون ١٧٥/٩.

(٥) ينظر: السبعة في القراءات: ٥٢٩/١، والحجة في القراءات السبع: ٢٩٤، وحجة القراءات: ٥٨٨، والبحر المحيط: ٥٣٨/٨، والدر المصون: ١٧٥/٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٥٩.

(٦) المصادر أنفسها.

ث. قرئت: «باعَدَ» على أنه فعل ماض، ربنا: مبتدأ، وباعد وما بعده: خبر. قرأها ابن عباس، ومحمد بن الحنفية، ونصر بن عاصم، وأبو رجاء، والحسن بخلاف يعقوب، وأبو حاتم، ويعقوب، وزيد بن علي، ويحيى بن يعمر، وأبو صالح، وابن أبي ليلى، والكلبي، ومحمد بن علي، وأبو حيوة، وعبيد عن أبي بكر عن عاصم(١).

ج. قرئت: «بُعِدَ» بضم الباء وكسر العين على البناء للمفعول من بَعُدَ الثلاثي(٢).

ح. قرئت: «بُوعِدَ» على أنه مبني للمفعول من باعد(٣).

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر شاذة؛ مخالفة للقراءات المشهورة.

**سورة الزخرف**: قوله تعالى: ﴿ ﴾(٤).

٤. عن سعد بن عياض(٥) أنه قرأ: (سُلُفاً. برفع السين واللام)(٦).

قلت: في هذه اللفظة أربع قراءات، وتفصيلها على النحو الآتي:

**أولاً:** قرئت: «سُلُفاً» بضم السين واللام، وهي التي قرأها سعد بن عياض، وبها قرأ حمزة، والكسائي، والأعمش... وغيرهم. وهذه القراءة تحتمل ثلاثة أوجه:

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣٥٩/٢، ومعاني القرآن للزجاج: ٢٥٠/٤، وإعراب القرآن للنحاس: ٣٤٢/٣، والمحتسب: ١٨٩/٢، والبحر المحيط: ٥٣٨/٨، والدر المصون: ١٧٥/٩، والنشر في القراءات العشر: ٣٥٠/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٥٩.

(٢) ينظر: البحر المحيط: ٥٣٨/٨، والدر المصون: ١٧٥/٩.

(٣) ينظر: الكشاف: ٥٨٧/٣، والدر المصون: ١٧٥/٩.

(٤) سورة الزخرف: من الآية ٥٦.

(٥) هو سعد بن عياض الثُمالي الكوفي، من الطبقة الثانية من التابعين، توفي قبل سنة ١٠٠هـ. ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٥/٦، وتهذيب الكمال: ٢٩٣/١٠، وتقريب التهذيب: ١٧٢.

(٦) الدر المنثور: ٢١٨/١٣، وعزاه إلى عبد بن حميد في تفسيره، وهو مفقود. قلت: وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز: ٦٠/٥، وأبو حيان في البحر المحيط: ٣٨٣/٩-٣٨٤.

أ. أنها جمع سَلِيف كـ: رَغِيف ورُغُف، وسُمِعَ عن العرب أنهم قالوا: «مضى سَلِيفٌ من الناس»، والسليف من الناس كالفريق منهم.

ب. أنها جمع سالِف كـ: صابر وصُبُر.

ت. أنها جمع سَلَف كـ: أَسَد وأُسُد.

**ثانياً:** قرئت: «سَلَفاً»، وبها قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم... وغيرهم. وهذه القراءة تحتمل وجهين:

أ. أن يكون جمعاً لـ: سَالف، كـ: خادم وخَدَم.وذهب بعضهم إلى أنه اسم جمع[١] لا جمع؛ إذ ليس في أبنية التكسير صيغة «فَعَل».

ب. أنه مصدر يطلق على الجماعة، تقول: سَلَفَ الرجلُ يَسْلُفُ سَلَفاً أي تقدَّم، وسلَفُ الرجل: آباؤه المتقدمون، والجمع: أسلاف، وسُلاف.

**ثالثاً:** قرئت: «سُلَفاً» بضم السين وفتح اللام، وبها قرأ على بن أبي طالب، ومجاهد، وحميد الأعرج... وغيرهم. وهذه القراءة فيها وجهان:

أ. أنه جمع سُلْفة، كـ:غُرْفَة وغُرُف، والسُّلْفة: هي الأمة والجماعة والقطعة من الناس أي جعلناهم أمة سلفت.

ب. وقيل الأصل: «سُلُفاً» بضمتين، وإنما أبدل من الضمة فتحة تخفيفاً، كما يقال في «جُدُد» بضم الدال، «جُدَد» بفتحها[٢].

**رابعاً:** وقرئت: «سُلْفاً» بضم السين وسكون اللام، وهي لهجة تميم[٣].

---

(١) ينظر تفصيل ذلك في: شرح الشافية: ٢٠١/٢، وشرح المفصل: ٧١/٥، والمساعد ٤٧٣/٣، وارتشاف الضرب: ٤٨٠/١.

(٢) ينظر: الكشاف: ٢٦١/٤-٢٦٢، ولسان العرب: ١٥٨/٩ مادة «سلف»، والبحر المحيط: ٣٨٣/٩، والدر المصون: ٦٣٥/٢، والنشر في القراءات العشر: ٣٦٩/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٩٦، وتاج العروس: ٤٦٣/٢٣ مادة «سلف».

(٣) ينظر: إعراب القراءات الشواذ: ٥٠/٢، ومعجم القراءات: ٣٨٨/٨.

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر قراءة صحيحة؛ موافقة لبعض القراء السبعة.

**سورة محمد**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[١].

٥. عن محمد بن المنتشر[٢] قال: (مُنْتَصِبَةَ السين)[٣].

قلت: في هذه اللفظة (السلم) ثلاث قراءات، وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت: «السَّلْمِ» بفتح السين وسكون اللام،قرأها ابن كثير، وأبو عمرو، ونافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم، والكسائي، وأبو جعفر، ومحمد بن المنتشر صاحب الأثر[٤].

ب. قرئت: «السِّلْم» بكسر السين وسكون اللام، قرأها الحسن، وأبو رجاء، والأعمش، وعيسى بن عمر، وطلحة، ويعقوب، وخلف، وحمزة، وأبو بكر عن عاصم، وابن محيصن، وحماد[٥].

ت. وقرأ السلمي «السَّلَم» بفتح السين واللام، وهي قراءة الأعمش[٦].

وهذه القراءات هي لهجات في كلمة «السلم» وهي بمعنى واحدة، وهناك من اللغويين من يفرق بينها[٧].

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر صحيحة؛ موافقة للقراءات العشر المتواترة.

---

(١) سورة محمد: من الآية ٣٥.

(٢) هو محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي، من الطبقة الرابعة من التابعين، توفي بعد سنة ١٠٠هـ. ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٠٦/٦، وتقريب التهذيب: ٤٤٢.

(٣) الدر المنثور ٤٥٢/١٣، وعزاه إلى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٧٢/٣.

(٤) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٠١، والحجة في القراءات السبع: ٣٢٩، وحجة القراءات: ٦٧٠، والتيسير في القراءات السبع: ٢٠١، والبحر المحيط: ٤٧٦/٩، والدر المصون: ٦٣١/٥، والنشر في القراءات العشر: ٢٢٧/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٥٠٨.

(٥) ينظر: المصادر أنفسها.

(٦) مختصر ابن خالويه: ١٤١، والمحتسب: ٢٧٣/٢.

(٧) ينظر: لسان العرب: ٢٨٩/١٢ مادة «سلم»، وتاج العروس: ٣٧١/٣٢ مادة «سلم».

**سورة الحديد**: قوله تعالى: ﴿ ﴾[١].

٦. عن يزيد بن حازم قال: سمعت عكرمة، وعبد الله بن أبي سلمة[٢] (قَرَأ أحدهما: ﴿ ﴾. وقَرَأ الآخَرُ: «ليعلمَ أهلُ الكتابِ»)[٣].

قلت: في هذه الآية وردت عدة قراءات، وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت: «لِيَعْلَمَ» على حذف «أن، لا»، وينصب الفعل بأن مضمرة . قرأها عبد الله بن مسعود، وابن عباس، وعكرمة، والجحدري، وعبد الله بن أبي سلمة صاحب الأثر على اختلاف عنهم[٤].

ب. وقرئت: «لكيلا يَعْلَمَ»، قرأها ابن عباس، وابن مسعود، ومجاهد، وعبد الله بن أبي سلمة صاحب الأثر[٥].

ت. وقرئت: ﴿ ﴾، بالهمز، ولا زائدة، ويعلمَ منصوب بـ«أنْ»[٦] .

ث. وقرئت: «لئلا يَعْلَمُ» برفع الميم، وأن هي المخففة من الثقيلة[٧].

ج. وقرئت: «لَئَلَّا يَعْلَمَ» بفتح اللام[٨].

---

(١) سورة الحديد: من الآية ٢٩.

(٢) هو عبد الله بن أبي سلمة، ويقال: عبد الله بن ميمون الماجشون، المديني، من الطبقة الثالثة من التابعين، قيل: توفي سنة ١٠٦هـ. ينظر: تهذيب الكمال: ٥٥/١٥، تقريب التهذيب: ٢٤٨.

(٣) الدر المنثور: ٢٩٥/١٤، وعزاه إلى عبد بن حميد في تفسيره، وهو مفقود.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه: ١٥٣، والكشاف: ٤٨١/٤، والبحر المحيط: ١١٧/١٠.

(٥) ينظر: الكشاف: ٤٨١/٤، والبحر المحيط: ١١٧/١٠.

(٦) ينظر: البحر المحيط: ١١٧/١٠.

(٧) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٣٦٩/٤، والبحر المحيط: ١١٧/١٠.

(٨) ينظر: فتح القدير: ١٧٩/٥.

ح. وقرئت: «لِيَلَّا يَعْلَمَ» بإبدال الهمزة ياء مفتوحة. قرأها الأزرق، وورش عن نافع، والأعمش، وكذلك جاءت قراءة حمزة في الوقف(١).

خ. وقرئت: «لِيْلَا يَعْلَمُ» بكسر اللام وسكون الياء وبرفع الميم. قرأها الحسن، وقطرب(٢).

د. وقرئت: «لأن يَعْلَمَ» على حذف «لا»، وعلى هذه القراءة تدغم النون في الياء ولهذا أثبتت في مختصر ابن خالويه «لأَي يَعْلَمَ»، قرأها ابن عباس، والجحدري، وحطان بن عبد الله(٣).

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر قراءة شاذة؛ لأنها مخالفة لرسم المصحف(٤).

**سورة المنافقون**: قوله تعالى: ﴿ ﴾(٥).

٧. عن عبد الله بن أبي سلمة أنه قرأ: (فأصدق وأكون من الصالحين. بالواو)(٦).

قلت: في لفظة « » وردت عدة قراءات وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت: «وأكونَ» بالواو بالنصب عطفاً على لفظ « »، قرأها: الحسن، وابن جبير، وأبو رجاء، وابن أبي إسحاق، ومالك بن دينار، والأعمش، وابن محيصن، وعبد الله بن الحسن العنبري، وأبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي سلمة صاحب الأثر(٧).

---

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه: ١٩٣، والنشر في القراءات العشر: ٣٩٧/١، والبدور الزاهرة: ٣١٣.

(٢) ينظر: المحتسب: ١١٦/١، والبحر المحيط: ١١٧/١٠، وروح المعاني: ١٩٤/١٤.

(٣) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٣٦٩/٤، والكشاف: ٤٨١/٤.

(٤) مختصر ابن خالويه: ١٥٣.

(٥) سورة المنافقون: من الآية ١٠.

(٦) الدر المنثور: ٥٠٩/١٤، وعزاه إلى عبد بن حميد في تفسيره، وهو مفقود.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٣٧/١، وإعراب القرآن للنحاس: ٤٣٧/٤، والحجة في القراءات السبع: ٣٤٦/١، ومختصر ابن خالويه: ١٥٧، والبحر المحيط: ١٨٤/١٠-١٨٥، والدر المصون: ٣٤٤/١٠، والنشر في القراءات العشر: ٣٨٨/٢.

ب.قرئت: « » بالجزم عطفاً على محل « » قرأها نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف[١].

ت.وقرئت: «وأَكونُ» بضم النون على الاستئناف أي وأَنْ أَكونُ.قرأها عبيد بن عمير[٢].

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر شاذة؛ مخالفة للقراءات المشهورة.

**سورة العصر**:

٨. عن عبد الله بن عتبة بن مسعود[٣] أنه سأله بشر بن مروان: (كيف كان ابن مسعود يقرأ ﴿ ﴾؟ فقال: «والعصرِ إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ وهو فيه إلى آخرِ الدهر». فقال له بشرٌ: هو يَكفُرُ به. فقال عبد الله: لكني أُومِنُ به)[٤].

قلت: في هذا الأثر بيان قراءة ابن مسعود لسورة العصر، وقد وردت فيها ثلاث قراءات، وتفصيلها على النحو الآتي:

أ. قرئت: «والعصرِ إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ وهو فيه إلى آخرِ الدهر»، قرأها ابن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عتبة صاحب الأثر.

---

(١) ينظر: المصادر أنفسها.

(٢) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٣٧/١، وحجة القراءات: ٧١٠/١، والدر المصون: ٣٤٤/١٠، والبحر المحيط: ١٨٥/١٠، والنشر في القراءات العشر: ٣٨٨/٢.

(٣) عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل الأنصاري، يكنى أبا عبد الرحمن، هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة، توفي بعد السبعين قيل: سنة ٧٣هـ، وقيل: ٧٤هـ. ينظر: الإصابة: ١٤٢/٤، وتقريب التهذيب: ٢٥٥.

(٤) الدر المنثور: ٦٤٣/١٥، وعزاه إلى عبد بن حميد في تفسيره، وهو مفقود.

ب.قرئت: «والعصرِ ونوائب الدهر إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ وإنه فيه إلى آخر الدهر»، قرأها علي بن أبي طالب(١). وذكرها الآلوسي عن ميمون بن مهران وفيه: (... وإنه لفيه...)(٢).

ت.وقرأ الجمهور: ﴿

﴾.

**الخلاصة:** أن قراءة صاحب الأثر شاذة؛ مخالفة للقراء السبعة.

(١) ينظر: جامع البيان: ٥٨٩/٢٤، والمحرر الوجيز: ٥٢٠/٥، والجامع: ١٨٠/٢٠.

(٢) ينظر: روح المعاني: ٤٥٩/١٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

# الخاتمة

اتضح لي من خلال هذا البحث ما يأتي:

١. أن عدد القراء الذين ورد ذكرهم في الدر المنثور ممن له ثلاث قراءات فأقل هم (١٥) قارئاً، وقراءاتهم (١٧) قراءة، ومن هؤلاء الخمسة عشر قارئاً ثلاثة صحابة، والباقون من التابعين.

٢. أن الذين وردت لهم قراءتان هما أبو وجزة السعدي، وعبد الله بن أبي سلمة.

٣. موافقة قراءات هؤلاء القراء لغيرهم فهم لم ينفردوا بها إلا قراءة واحدة، هي قراءة لقيط بن إياد، فقد انفرد بها.

٤. تبين من العرض السابق لقراءاتهم أن منها ما هو موافق للقراء السبعة، ومنها موافق للقراء الثلاثة لما زاد على السبعة، ومنها موافق للقراء الأربعة لما زاد على العشرة، ومنها ما هو موافق لقراء مشهورين من الصحابة والتابعين من غير القراء الأربعة عشر.

٥. تتعلق غالب القراءات المذكورة في البحث ببنية الكلمة، وبعضها بالتركيب، فهي تدخل في مجال البحث الصرفي والنحوي، وهناك قراءتان منها إحداهما نسخت والأخرى تفسيرية.

٦. أن القراءات القرآنية تعد معيناً ثرَّاً لإثراء اللغة العربية في أصواتها ولهجاتها وصرفها ونحوها ودلالاتها؛ لذلك ينبغي العناية بها لرفد الدرس اللغوي العربي بما هو أصيل ونافع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**الباحث**

# المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، حققه: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، حققه: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤. إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦)، حققه: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٥. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ)، حققه: د.زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٦. الإكليل في استنباط التنزيل، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٧. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، حققه: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٨. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة، ومعه كتاب القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٩. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، حققه: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٠. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١١. التبيان في إعراب القرآن،لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، حققه: علي محمد البجاوي، نشر عيسى البابي الحلبي وشركائه.
١٢. تفسير القرآن العظيم «تفسير ابن أبي حاتم»، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، حققه: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ .
١٣. تفسير اللباب، لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت بعد ٨٨٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤. تقريب التهذيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، بعناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال،ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٦. التيسير في القراءات السبع، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، حققه: أتوبرتزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١٧. جامع البيان في تأويل القرآن «تفسير الطبري»، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، حققه: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

١٨. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، حققه: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

١٩. الجدول في إعراب القرآن الكريم، لمحمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ) دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤، ١٤١٨هـ.

٢٠. الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، حققه: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت.

٢١. حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد، أبي زرعة ابن زنجلة (ت قرابة ٤٠٣هـ)، حققه وعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

٢٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، حققه: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

٢٣. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، حققه: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٢٤. دراسات في علوم القرآن، لمحمد بكر إسماعيل (ت ١٤٢٦هـ)، دار المنار، ط٢، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٢٥. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ)، حققه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٢٦. زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٧. السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبي بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، حققه: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.
٢٨. سنن أبي داود ،لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
٢٩. شرح الشافية، لرقي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، حققه: محمد نور الحسن وجماعته، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١.
٣٠. شرح المفصل، لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.

٣١. صحيح البخاري «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، حققه: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ .

٣٢. صحيح وضعيف سنن أبي داود،لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

٣٣. صفحات في علوم القراءات، د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، المكتبة الأمدادية، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٤. الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ) ،حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٣٥. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٦. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار الفكر، بيروت.

٣٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، حققه: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٣٨. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، حققه: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٩. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، حققه: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ١٩٧٨م.
٤٠. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، حققه: الإمام أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٤١. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٤٢. مباحث في علوم القرآن، لمناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٤٣. محاضرات في علوم القرآن، لغانم قدوري حمد، دار الكتاب، بغداد، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٤٤. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٤٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، حققه: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٦. مختصر ابن خالويه «مختصر في شواذ القرآن (القراءات) من كتاب البديع»، حققه: برجشتراسر، مؤسسة الريان، بيروت، ٢٠٠٩م.

٤٧. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، حققه: طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٤٨. المساعد على تسهيل الفوائد، لبهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩)، حققه: د. محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة، ط١، ١٤٠٢هـ.

٤٩. مشاهير علماء الأمصار، وأعلام فقهاء الأقطار، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٥٠. المصاحف، لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ)، حققه: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٥١. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، حققه: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١.

٥٢. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبي إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٥٣. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، قدم له: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن، دار ابن عفان، القاهرة.

٥٤. معجم القراءات، د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٥٥. مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣.
٥٦. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، حققه: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].